" ويُكْسَرُ أَوَّلُه " قال شيخُنا : وذِكْر أَوّلِه مسْتَدْرَك ونُقِل عن أَبِي حَيّانَ أَنّ كَسْرَه إِتْباعٌ لا على جِهَةِ الأَصالَة . وقال ابنُ القَطّاع : التَّنْبِيتُ : فَسيلُ النَّخْلِ . وفي اللسان : التَّنْبيتُ : قِطَعُ السَّنامِ . والتَّنْبِيتُ : ما شُذِّبَ على النَّخْلَةِ من شَوْكِها وسَعَفها للتَّخْفِيف عنها عَزَاها أَبو حَنِيفَةَ إِلى عِيسَى بن عُمَرَ . والنَّابِتُ من كُلّ شَيْءٍ : الطَّرِيُّ حين يَنْبُت صَغِيراً . " ونَابِتُ بنُ يَزِيدَ " سَمِعَ الأَوْزاعِي . أَبُو عَمْرٍو " أَحمدُ بنُ نابِتٍ الأَنْدَلُسِ " ّ عن عُبَيْد ا بن يَحْيى اللَّيْثِيّ . " وعليُّ بنُ نابِت الوَاعِظُ " الطَّالَقانِيّ سَمعَ شُهْدَةَ وهو من شُيُوخ الفَخْرِ ابنِ البُخَارِيّ " مُحَدِّثُون " عن اللّحيانِيّ : رَجُلٌ " خَبِيتٌ نَبِيتٌ " أَي " خَسِيسٌ حَقِيرٌ " وفي بعض النسخ : فقيرٌ - بالفاءِ بدلَ الحاءِ - وكذلك شَيْءٍ خَبِيتٌ نَبِيتٌ . من المجاز يُقال : " نَبَتَتْ لَهُم نَابِتَةُ " إِذا " نَشَأَ لَهُمْ نَشْءٌ صِغَارٌ " لَحِقُوا الكِبارَ وصارُوا زيادَةً في العَدَدِ . وما أَحْسَنَ نابِتَةَ بني فُلانٍ أَي ما نَبَتَتْ عليه أَمْوالُهم وأَوْلادُهم . وإِنّ بَنِي فُلانٍ لنَابِتَةُ شَرٍّ وفي حديث الأَحْنَفِ " أَنّ معاوِيَةَ قال لِمَنْ بِبابِهِ : لا تَتَكَلَّموا بحولائِجِكُم فقال : لولا عَزْمَةُ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ لأَخْبَرْتُه أَنّ دَافَّةً دَفَّتْ وأَنّ نابِتَةً لَحِقَتْ " من المَجازِ : هذا قَوْلُ النَّابِتَةِ و " النَّوابِتُ " هُم " الأَغْمَارُ من الأَحْداثِ " وفي الأَساس : النَّوابِتُ طائِفَةٌ من الحَشْوِيَّة أَي أَنهم أَحْدَثُوا بِدَعاً غَرِيبةً في الإِسلام قال شيْخُنا : وللجاحِظِ فيهم رِسالةٌ قَرَنَهُم فيها بالرَّافِضَةِ . " واليَنْبُوتُ شَجَرُ الخَشْخَاشِ " وقيل : هي شجرَةٌ شاكّة لها أَغْصانٌ وَوَرَقٌ وثمرَتُها جِرْوٌ أَي مُدَوَّر ويُدْعَى بِعُمَانَ : الغَافَ واحدتُها يَنْبُوتَةٌ قال أَبو حَنيفةَ : اليَنْبُوتُ ضَرْبانِ : أَحَدُهما هذا الشَّوْكُ القِصَارُ وسيأْتي . " وشَجَرٌ آخرُ عِظَامٌ أَو شَجَرُ الخَرُّوبِ " وهو الضَّرْبُ الأَوّل في قولِ أَبي حَنِيفةَ الذي عَبّر عنه بالشَّوْكِ القِصار له ثَمَرةٌ كأَنَّهَا تُفَّاحَة فيها حَبٌّ أَحمَرُ وهي عَقُولٌ للبَطْنِ يَتَدَاوَى بها قال : وهي التي ذَكَرَهَا النّابِغَةُ فقال : .

يَمْدُّه كُلُّ واد مُتْرَعٍ لَجِبٍ ... فيه حُطَامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والخَضَدِ وقال

ابنُ سِيده : أَخْبَرنِي بعضُ أَعرابِ رَبِيعَةَ قال : تكون اليَنْبُوتَةُ مثلَ شجرةِ التُّفّاحِ العظيمةِ وورقُها أَصغَرُ من وَرَق التُّفّاحِ ولها ثَمَرَةٌ أَصغَرُ من الزُّعْرُورِ شديدةُ السَّوَادِ شديدةُ الحَلاَوَةِ ولها عَجَمٌ يُوضَعُ في المَوَازِينِ . " والنَّبَائتُ : أَغْصَانُ " هكذا في نسختنا وصوابه أَعْضَادُ " الفُلْجَانِ " كما في لسان العرب وغيره " الواحِدُ نَبِيتَةٌ " . " والنَّبِيتُ : أَبوحَيٍّ " وفي الصّحاح : حَيٌّ " باليَمَنِ اسمُه عَمْرُو بنُ مالِكِ " ابنِ الأَوْسِ بن حَارِثَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ عامِرٍ وهو من أَجْدَادِ أُسَيْدِ ابنِ حُضَيْرٍ وغيرِه من الصَّحابَة . قلت : وفاتَه إِبراهيمُ بنُ هِبَةِ اللهِ بن محمّد بنِ إِبراهِيمَ البَغْدَادِيّ عُرِف بابنِ النَّبِيتِ عن أَبي الفضْل الأُرْمَوِيّ وكان من العُدولِ بِمصر مات سنة 605 . " ونابِتٌ : ع بالبَصْرَةِ منه إِسحاقُ ابنُ إِبراهِيمَ " بنِ أَحمدَ بن يَعِيشَ الهَمْدَانِيّ " النَّابِتِيّ " عن محمودِ ابنِ غَيْلان وَطبَقتِه وعنه أَبو أَحْمَدَ الغَسّانِيّ هكذا في نسختنا وهو الصحيح وفي بعضِها : منه علّي بن عبد العزيزِ النَّابِتِّي وهو خطأٌ ؛ لأَنّه سيأْتي في - ن ى ت . " وذاتُ النّابِتِ " مَوْضعٌ " مِنْ عَرَفاتٍ " نقله الصّاغانيّ . " ونُبَاتَي كسُكارَى : ع بالبَصْرَةِ " قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ : .

فالسِّدْرُ مُخْتَلِجٌ فغُودِرَ طافياً ... ما بَيْن عَيْنَ إِلى نُبَاتَي الأَثْأَبُ